في جو التحريض العنصرى تجرى الاعتداءات على سكان الرملة العرب

الاتحاد
Al-Ittihad
אלאתיחאד
الثمن ٢٥ اغورا — המחיר 25 אגורות
٢٤ اب ١٩٦٥
٢٥ ربيع الثاني ١٣٨٥
24 אב 5725
2.48.1965
No. 30 Vol. XXII
العدد ٣٠ السنة ال ٢٢

استئناف المحادثات بين عبد الناصر وفيصل لتسوية قضية اليمن

جدة — استؤنفت في قصر خزام بجدة المحادثات بين الوفدين العربي والسعودي — برئاسة الرئيس عبد الناصر والملك فيصل ، بشان قضية اليمن والعلاقات بين العربية المتحدة والعربية السعودية . واعلن الملك فيصل ، بعد الاجتماع الاولي الذي عقد بعد ظهر امس ، ان «كل شيء يسير سيرا طيبا . وان البداية طيبة وستكون النهاية طيبة . وطالما ان الرئيس عبد الناصر موجود هنا فكل شيء سيكون طيبا» . وفي الاجتماع الاول جرى استعراض الوضع بصورة عامة . وقبل ذلك عقد اجتماع ثنائي بين عبد الناصر وفيصل .. ثم انضم بقية اعضاء الوفدين الى المشاركة في الابحاث. ويشترك من الجانب العربي زكريا محي الدين وانور السادات وحسن صبري الخولي والسفير العربي في السعودية يحي عبد القادر . ويشترك من الجانب السعودي وزير الدفاع سلطان بن عبد العزيز ورشاد فرعون وعمر السقاف .

هذا وما تزال الدوائر العربية ، حاكمة وشعبية ، تصدر البيانات التي تعرب عن الامل في ان يتوصل عبد الناصر وفيصل الى حل لازمة العلاقات بين البلدين ولتسوية لقضية اليمن تخدم اماني العرب واهدافهم في التحرر والاستقلال.

اعتمادا على اشاعة كاذبة .. بان سائقا عربيا قد دهس شابا يهوديا !

عـدوان عنصـري آثـم على المواطنـين العـرب في الـرملة

جرح ١٥ مواطنا عربيا .. و٣ منهم اصيبوا بجراح خطيرة . وفد عن عرب الرملة يطالب البوليس بوضع حد لمثل هذه الاعمال السوداء . بعد حوادث عكا والرملة : لتتسع المقاومة لسياسة الاضطهاد القومي .. نحن سنضع المعركة ضد الاضطهاد القومي في مركز نضالنا السياسي .. فما هي مواقف الاحزاب الاخرى ؟

الرملة — لمراسلنا — في الوقت الذي تمارس فيه الحكومة سياسة تمييز عنصري مفضوح ضد العرب ، وتعطي صحفها مطلق الصلاحية في التحريض على العرب ، وتشويه نضالهم العادل ، في هذا الوقت بالذات ، يدق ناقوس الخطر من جديد .. وهذه المرة من الرملة .

فقد حاول عدد كبير من الزعران العنصريين في المدينة ، الهجوم على الحي العربي ، والقيام باعتداءات قذرة ، ولكنهم لم ينجحوا في ذلك ، فراحوا يضربون العرب الذين وجدوهم في الشارع فجرحوا ١٥ عربيا اصيب ثلاثة منهم بجراح خطيرة مما استدعى نقل عدد من الشباب العرب — الى المستشفى للمعالجة .

لا نريد عربا ..
بيغن الى الحكم !!

وكان هؤلاء العنصريون يهتفون وهم يتقدمون نحو الحي العربي «لا نريد عربا في الرملة .. بيغن الى الحكم» كما تخلل هتافاتهم كلام قذر ضد العرب ومقدساتهم .

ويفيد مراسلنا ان الشرطة قد خفت الى المكان بعد ان «علمت» بالحادث .

«السبب» .. والسبب الحقيقي

ويقول مراسلنا ان الزعران العنصريين قد قاموا بهذا النشاط بعد اشاعات لا اساس لها من الصحة بان السائق العربي فوزي خوري قد دهس احد الفتيان اليهود.

وقد صرح مدير البوليس بوخنر أن لا اساس من الصحة مطلقا للاشاعة بان السائق فوزي خوري قد دهس الفتى اليهودي ، وانما دهس نتيجة لاصطدام دراجته .

وقد استغل العنصريون

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

مظاهرات في امريكا ضد التمييز العنصري

لوثر كينغ يطالب باقالة مدير شرطة لوس انجلوس . قتل طالب جامعي ابيض لانه يناضل من اجل المساواة للزنوج . هذا الاسبوع تبدأ محاكمة ثلاثة الاف زنجي ...

واشنطن — سارت امس ، مظاهرات كبرى في عدة مدن امريكية مطالبة باطلاق سراح كل السجناء من الزنوج ، وبالغاء التمييز العنصري واعطاء الحرية والمساواة التامتين للزنوج .. و في مدينة سفرنفيلد في ولاية مساشوستس ، اصطدم المتظاهرون بالشرطة ، التي حاولت تفريق المتظاهرين بالقوة .

لوثر كينغ يطالب ..

وطالب الدكتور لوثر كينغ باقالة المسؤولين في بوليس لوس انجلوس الذين تصرفوا بوحشية متناهية ضد الزنوج .. وقال ان الشرطة العنصرية قد قامت بعملية انتقام وحشي من مواطنين عزل يريدون المساواة .. وقال ان المناضلين البارزين من اجل المساواة قد عذبوا بشكل خاص .

الباما — اتهم نائب عمدة

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

نفس العبد .. من نفس سيده ... !

برافدا والوضع في الحزب الشيوعي الاسرائيلي

نشرت جريدة الحزب الشيوعي السوفييتي ، برافدا في عددها الصادر بتاريخ ١٢—٨—٦٥ النبا التالي :

تل ابيب — ١١—٨—٦٥ «تاس» عشية افتتاح المؤتمر العادي الـ ١٥ للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وقع انقسام في قيادة الحزب ونتيجة لهذا الانقسام عقد ، انذاك ، مؤتمران في تل ابيب . واعلن كل من هذين المؤتمرين انه مؤتمر الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

وفي قرارات هذين المؤتمرين شجب للعدوان الاستعماري على فيتنام ، وتاكيد على ضرورة التسوية السلمية للنزاع الاسرائيلي — العربي ، والغاء الحكم العسكري في المناطق العربية في اسرائيل ، وضرورة انتهاج اسرائيل سياسة دمقراطية وحياد .

واعرب المؤتمران في قراراتهما عن تأييدهما لبيانات

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

تلك اقوالهم .. وهذه اقوالنا

(في قضية اللاجئين)

سياسة مظلمة ..

● اعادة اللاجئين العرب الى دولة اسرائيل مثلها مثل ادخال برميل محشو بالتفجرات الى الدولة .

اشكول ... في باريس

● سنستمر في تبني الراي بان على اللاجئين العرب ان يجدوا حلا لقضيتهم في محيطهم الطبيعي ووسط اخوانهم في اللغة والعنصر والثقافة .

اشكول في عيد النبي شعيب

● ليس صحيحا اننا قلنا ذات مرة «ولا لاجيء» وقد قلت ليعري وحزان انني مستعد ان اهاود معهما وان اعيد حتى لاجئين اثنين اذا كان ذلك سيساعد .

اشكول في اجتماع صحفي في تل ابيب

● اذا كنت في الماضي لينا قليلا ، فانني اصبحت متزمتا جدا في رفض عودة اي لاجيء .. وذلك بعد النزاعات الداخلية في قبرص !!

اشكول :
في مقابلة مع «دافار» عشية عيد الاستقلال الماضي

طريق السلام

● ان حزبنا يناضل وسيواصل النضال من اجل ان تكون دولة اسرائيل الاولى في الاعتراف بالحقوق القومية العادلة للشعب العربي الفلسطيني التي لم تطبق حتى الان ، وقبل كل شيء بحقوق اللاجئين العرب ..

ماير فلنر
تقرير امام المؤتمر ال ١٥ للحزب
الشيوعي الاسرائيلي

● ان حزبنا قد ناضل في الماضي ، وسيناضل في المستقبل بكل جراة ومثابرة من اجل اعتراف اسرائيل بحقوق الشعب العربي الفلسطيني وقبل كل شيء ، بحق اللاجئين في العودة الى وطنهم او تلقي التعويضات كخطوة تشق الطريق للتسوية السلمية للقضية الفلسطينية ، ولاعتراف الدول العربية باسرائيل وبحقوقها العادلة .. واننا لنقسم ، يهود وعربا ، ان نواصل طريق الحزب وان نرفع راياته عاليا ..

توفيق طوبي
عضو المكتب السياسي للحزب

موسكو تستعد لاستقبال عبد الناصر

الصحف الاستعمارية تربط بين تزايد التآمر الاستعماري على المنطقة وبين زيارة عبد الناصر لموسكو وتقول ان صفحة جديدة ستفتتح في العلاقات بين البلدين . صحف القاهرة تبرز اهمية الحدث

القاهرة — من المنتظر ان يسافر الرئيس عبد الناصر رئيس الجمهورية العربية المتحدة الى الاتحاد السوفييتي بعد انتهائه فورا من المحادثات التي يجريها في السعودية ، مع الملك فيصل ، لحل النزاع في اليمن . وكما هو مقرر ، فسيصل الرئيس عبد الناصر الى موسكو في السابع والعشرين من الشهر الحالي ، في زيارة رسمية بناء على دعوة من كوسيغن وبرجنيف .

وتبدي صحف القاهرة اهتماما كبيرا بالزيارة ، ونتائجها ، كذلك تبدي الاوساط الاستعمارية اهتماما بالزيارة .. وعلقت صحف واشنطن فقالت ان ناصر كان معنيا بتنفيذ زيارته ومحادثاته مع فيصل قبل سفره الى موسكو ، فاذا فشلت محادثاته

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

المقاومة الشعبية تشتد في اليونان

اليوم يمثل تسيريموكوس امام البرلمان في محاولة لاحراز الثقة . مظاهرات يعتدي عليها البوليس . باباندريو يجوب المدن داعيا الى اجراء انتخابات عامة في اليونان ...

اثينا — ما زال الملك قسطنطين ماضيا في محاولاته حل الازمة الحكومية في اليونان وفق مشيئته . وقد كلف الياس تسيريموكوس بتشكيل حكومة جديدة . ومع ان تسيريموكوس يبدي تفاؤلا بانجاح مهمته حينما يمثل امام البرلمان طلبا للثقة اليوم «الثلاثاء» ، فان المراقبين السياسيين لا يشاركونه في هذا ولا يرون حلا للازمة الا باعادة باباندريو ، زعيم حزب اتحاد الوسط ، الى الحكم او اجراء انتخابات برلمانية جديدة .

وتشتد المقاومة الشعبية في البلاد للمؤامرات الرجعية الملكية . وتحاول الدوائر الرسمية والرجعية اخافة القوى السياسية ، من غير حزب اتحاد الوسط والقوى الدمقراطية ، باشتداد المظاهرات وذلك لارغامها على تأييد المرشح الملكي .

وقد لمحت جريدة الحزب الدمقراطي الموحد اليساري («ادا») ان عناصر من الخارج تشدد المظاهرات عن سبق تعمد واصرار بغية تمكين تسيريموكوس من احراز ثقة

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

ملاحا «جيمني ٥» يؤمران بمواصلة التحليق يوما اخر

كيب كنيدي — اصدر المسؤولون في وكالة الفضاء الكوني الامريكية الاوامر الى راكبي السفينة الكونية «جيمني ٥» ، الفضائيين جوردون كوبر وتشارلز كونراد الاستمرار في رحلتهما حول الكرة الارضية حتى ٥١ ساعة في الجو (من مجموع ١٩٢ ساعة كانت قد حددت لهذه المهمة)

وهذا التغيير قد جاء نتيجة لخلل في مخازن الوقود في السفينة مما ادى الى تسرب الاوكسجين المولد لطاقة تحريك السفينة . وسبب الخلل فزعا في دوائر المراقبة الامريكية الارضية واخذت ترتيبات عاجلة لاعادة السفينة الى نقطة في المحيط الاطلسي وصدرت توجيهات عاجلة الى قطع الاسطول الامريكي والى الطيارات الامريكية لتكون على اهبة الاستعداد في حالة اعادة الملاحين الصحية حسنة فان جيمني ٥

وقد عدل المسؤولون موقتا عن استعادة جيمني ٥ بعد ان تحسنت حالة اجهزة الوقود بسبب ازدياد ضخ الاكسجين الى جهاز التحرك . كذلك فان الملاحين في السفينة قد توقفا عن تشغيل كل الاجهزة غير الحيوية وذلك للمحافظة على مخزون القوة . ومع ان المسؤولين يقولون ان حالة

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

احتجاج !!

سان فرانسيسكو — تعرت امراتان وشاب واحد تماما على شاطىء المدينة ، احتجاجا على القانون البلدي الذي صدر مؤخرا والذي يحدد «حدا ادنى» للتعري على الشاطىء . وقد وقف العشرات من الشباب بجانب العراة الثلاثة وهم يحملون شعارات تندد بتصرف البلدية !!

غارات جوية وحشية امريكية ضد فيتنام الشمالية

جونسون يجر العالم نحو حافة الحرب ، بعد فشل مشاريع الحسم العسكري في فيتنام الجنوبية . فرموزا وسيام مستعدتان للتدخل .. نجاحات جديدة للفيتكونغ ..

سايغون — قامت الطائرات التابعة للسلاح الجوي الامريكي بالقصف على احد سدود المياه ومحطة هيدرو كهربائية على بعد ٨٠ كيلو مترا من هانوي . وقد قامت القوات الامريكية بهذه الخطوة ، لتشديد ازمة فيتنام وتوسيع رقعة الحرب ، كخطوة يائسة ، بعد النجاحات الرائعة التي يحرزها ابطال الحرية في فيتنام الجنوبية .

فرموزا وسيام :
امرك يا سيدي !..

وتضطر الولايات المتحدة نتيجة لتورطها في حربها القدرة ضد شعب فيتنام ، الى طلب النجدة من عملائها في الدول التي تدور في فلك البيت الابيض . وقد اعلنت حكومتا فرموزا وسيام استعدادهما لارسال قوات الى فيتنام للحرب الى جانب الجيش الامريكي ، اذا طلبت امريكا ذلك .

هزائم امريكا

وفي الوقت نفسه يواصل ابطال الحرية في فيتنام الجنوبية الحاق الهزائم الكبيرة بالجيش الامريكي وكلابه

(البقية على صفحة ٤ عمود ٦)

حائزون على جائزة السلام يطالبون بالسلام

واشنطن — بعث ثمانية من من كبار الشخصيات الامريكية الحائزة على جائزة نوبل للسلام برسالة الى جونسون يطالبونه فيها بوقف الحرب القذرة في فيتنام واعطاء الشعب هناك حقه الكامل في اختيار طريقة حياته . وقد وجهت الرسالة كذلك الى رئيس حكومة بريطانيا والسكرتير العام للامم المتحدة ورئيس الحكومة السوفييتية ، والبابا وماوتسي تونغ .

كتلة سنيه - ميكونس تفضح نفسها

تصرفات المنشقين تضر بالحركة الدمقراطية والتنظيم السياسي الحر

تل ابيب — لمندوب الاتحاد استمعت محكمة الصلح هنا الى البيانات التي قدمها المحامون حنا نقارة وابراهام ملامد وغازي كفي نيابة عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي ضد كتلة المنشقين سنيه — ميكونس التي استولت ، بالقوة ، على ممتلكات الحزب في تل ابيب . وقد ابدت المحكمة رايها بان من الضروري ان تبحث فيمن هو الحزب الشيوعي في اسرائيل لكي — حسب رايها — تتمكن من البت في الطلب المقدم ضد المنشقين .

وازاء هذا وقف محامي المدعين ، حنا نقارة ، واعلن ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي لن يسمح لاي محكمة كانت — حتى لمحكمة الاستئناف العليا — ان تقرر من هو الحزب الشيوعي .. وقال ان المقرر في هذا الامر هو خط الحزب السياسي وجماهير الشعب العامل . واعلن المحامي حنا نقارة ان موكله الحزب الشيوعي

(البقية على صفحة ٤ عمود ٦)

لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي تصدر بيانا هاما تدعو فيه الى :

مهرجان الالوف الانتخابي للناصرة وقرى الجليل في بستان العين بالناصرة في الساعة الرابعة من بعد ظهر السبت ١١-٩-٦٥

الناصرة — «نحن ايضا شعب في عصر الشعوب ! نحن ايضا نريد الحرية والسلم في شرق الحرية والسلم ! طريقنا طريق وحدة الصف تحت اعلام الاخوة اليهودية العربية الحقيقية ! طريقنا طريق سلام الشعوب بحق الشعوب ولذلك لن نبخل باية تضحية . ولذلك سننتصر !..

فهاتوا ايديكم ، ايها الاخوان سوية نبدد ليلنا ، ونطلع فجرنا المشرق» ..

هذه هي شعارات مهرجان الالوف الانتخابي للناصرة وللقرى الجليل الذي دعت اليه لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي في بيان خاص هام اصدرته في نهاية الاسبوع الماضي ووزع بالوف النسخ على العمال والفلاحين والشباب والمعلمين والموظفين وجميع الوطنيين الواعين .

سيعقد المهرجان في بستان العين في الناصرة ابتداء من الساعة الرابعة من بعد ظهر السبت ١١—٩—٦٥ .

وسيتكلم فيه قادة الحزب والشخصيات الوطنية وممثلو الجبهات الشعبية والسلطات المحلية وشعراء الشعب المناضلون .

ودعت لجنة المنطقة في ندائها جماهير الناصرة والقرى ان «استعدوا لهذا المهرجان ، سجلوا اسماءكم في قراكم للسفر اليه . شاركونا في حمل شعاراته وفي القاء اهازيجه . وليكن هذا المهرجان مهرجانا لوحدة الصف الكفاحية حتى لا يضيع اي صوت وحتى لا تتبعثر قوى الشعب . ليكن مهرجان شعب نفد صبره ، وليتردد صدى صيحتنا في جميع الافاق» .

(البقية على صفحة ٣ عمود ٢)

جذور الاصطدامات العنصرية الرهيبة .. في لوس انجلوس

ايام حمراء .. في الغيتو الاسود

بقلم : سالم جبران

ليس هنالك اعرف منا ـ نحن العرب الباقين في هذه البلاد ـ بتضاعيف الاصطدامات العنصرية ، وما يتبعها من تحريض دموي وافتراء على ضحايا تلك الاصطدامات من ابناء الشعب المضطهد

كذلك نعرف جيدا ، ان السبب المباشر لكل اصطدام عنصري يحمل وراءه سببا اخر عميقا ، اجتماعيا ، وهو تعصب الرجعية الحاكمة ، ونضال الشعب المظلوم من اجل حريته وحقه في الحياة الكريمة ، تحت الشمس ، مثل كل الشعوب .

على هذا الاساس ، وليس على اساس افتراءات الصحف الامريكية ـ والصحف الاسرائيلية من ورائها ـ يجب ان نفهم الاحداث العنصرية الرهيبة التي حدثت في لوس انجلوس ، في الاسبوع الماضي .

بدلة الشرطي الابيض ـ استفزاز للزنوج !

كيف تشرح الصحف الامريكية تسلسل احداث لوس انجلوس ؟ تقول ان شرطيا قد اوقف سائقا زنجيا في المدينة ، وسأله عن رخصته .. وفي الحال «تدفق» الى المكان سيل من الزنوج وراحوا يضربون البوليس ، الامر الذي استدعى احضار قوة من البوليس ، الامر الذي جر تدفقا جديدا من الزنوج الى المكان .. من هذا الشرح يبدو وكأن بوليس التمييز العنصري اطهر من حمام مكة ، وان الزنوج المضطهدين وحوش يحبون التحرش والاصطدامات !

اما الحقيقة ، فهي ان البوليس قد ضرب السائق الزنجي ، بكل وحشية ، وعندها تقدم الزنوج لحمايته تدخل عدد كبير من الزعران العنصريين البيض ، مما دعا الزنوج الى التضامن والتصدي للزعران . وبحق قال غريغوري ديك احد اعضاء منظمة النضال من اجل الحقوق المدنية للزنوج :

ان مجرد ظهور البوليس في حي الزنوج في المدينة مرفق عادة بحملة ارهاب .. وبحق ، يشعر الزنوج ان بدلة الشرطي هي رمز لنظام الاضطهاد الفظيع الذي يعانون منه .

وعلى كل حال ، فليس حادث اصطدام البوليس بالسائق الزنجي هو سبب كل هذه الحوادث ، التي هزت ضمير العالم الخير ، بل الواقع الاجتماعي المريع الذي يعيشه الزنوج في الغيتو الاسود ، من المدينة ، هو السبب الحقيقي .

قف ! .. للبيض فقط !

يعيش في مدينة لوس انجلوس حوالي خمسة ملايين انسان ، منهم حوالي ثلث مليون من الزنوج الذين يتركزون في حي «ووست نام» .. ويشكلون في هذا الحي ٩٩ بالمئة من السكان ، بينما قلائل جدا الزنوج الذين يعيشون خارج «الغيتو» .. وتحاول الدعاية العنصرية تشويه تركز الزنوج في حي واحد ، ولكن خروجهم خارج طوق الغيتو كان يقابل بالعدوان الوحشي من العنصريين ، واحيانا كان افراد العصابات الفاشية ـ العنصرية يحرقون بيت الزنجي الذي يسكن في حي «ابيض» .

وبينما تعج لوس انجلوس بحياة البذخ والترف وتشكل تركزا سياحيا هاما ، نتيجة للطقس الخاص الذي تتمتع به ، فان حياة الحي الزنجي تشكل لطخة عار سوداء في جبين «الدمقراطية» و«الحرية» الامريكيتين .. فهنالك تمييز رسمي ، وترتفع على صدور الكثير من المقاهي والفنادق شعارات مثل «للبيض فقط» او «ممنوع الدخول للملونين» او «ممنوع الدخول للزنوج واليهود والكلاب !» (هذا لا يمنع الرجعية الاسرائيلية وصحفها من العطف على العنصريين والتنديد «بوحشية» الزنوج!)

وتقول الصحف ان وضع الزنوج في لوس انجلوس هو احسن (الاصح ان نقول اقل سوءا !) من وضع الزنوج في الولايات الاخرى . وتشير الاحصائيات الى ان من بين ال ٣٠ مليون امريكي الذين ينامون جياعا كل ليلة ، هناك على الاقل ١٥ مليون من الزنوج .. ونسبة التعليم بين الزنوج منخفضة جدا .. ونسبة البطالة عالية .. وكما هي الحالة في كل نظام اضطهاد فان «الاسبقية» في الطرد من العمل هي دائما للزنوج .. وتزداد الفاقة والفقر بين الزنوج باستمرار .. وتشكل قضية السكن واحدة من افظع المشاكل التي يعاني منها الزنوج ـ فالخروج من «الفيتوات» صعب جدا . والتكاثر الطبيعي والهجرة الدائمة بين «الغيتوات» الزنجية يزيد القضية التهابا عاما بعد عام ـ ومعدل السكن ، بعض جهات الحي الزنجي في لوس انجلوس تسعة انفار للغرفة الواحدة .

ان كل هذا يساعد على انتشار الاوبئة ، والامراض النفسية والاجتماعية ويؤدي الى نسبة عالية في الشذوذ بين الاحداث الزنوج . ومما يكشف ، بكل عمق ، حقيقة نظام الاستغلال والاضطهاد الامريكي ، ان بعض المنظمات العنصرية تسرب الى الغيتوات مختلف المخدرات ، وباسعار رخيصة احيانا ! ـ من اجل خنق حماس الشباب الزنوج للقضايا السياسية والاجتماعية وزجهم الى الزوايا المعتمة !..

ان الاضطهاد المادي والمعنوي الرهيب الذي يعاني منه الزنوج يجعل المرارة والحقد والألم المتراكمة في نفوس الزنوج طاقة هائلة من الديناميت الذي ينفجر بين الحين والاخر في المظاهرات الصاخبة ، والمسيرات واشكال النضال الاخرى .. واحيانا يصل تطرف الزنوج حدا كبيرا ، مما يجعل البعض منهم يكره كل ما هو ابيض .

قضية انسانية

ويوما بعد يوم ، يزداد تضامن الانسانية الشريفة في العالم مع حركة العشرين مليون زنجي في امريكا من اجل الكرامة الانسانية المستباحة ، تحت اقدام تمثال لنكولن ، وهذا شجع الزنوج الى تطوير نضالهم وتعميقه وجماهيريته ، مما حرك اوساطا تقدمية واسعة في الشعب الامريكي نفسه .

وقد بلغت نضالات الزنوج البطولية اوجها في مسيرة الحرية التاريخية ، في ٢٨ آب ١٩٦٣ ، والتي هزت البيت الابيض هزا ، واحرجته امام الراي العام الانساني العالمي .

مكاسب المعارك

وتحت ضغط تصاعد نضال الزنوج ، اضطرت الحكومة الامريكية الى سن بعض القوانين التي تلغي التمييز في بعض المرافق مثل المقاهي والفنادق والمحاكم (في بعض الولايات ..) ، ومؤخرا اثار حقد العنصريين المتطرفين طلب البيت الابيض سن قانون يساوي الزنوج بالبيض في الحقوق المدنية مثل حق الانتخاب .. وقد ظل هذا القانون يتنقل في الدوائر والغرف اشهر طويلة قبل اقراره . ان من الخطأ التقليل من اهمية سن هذه القوانين .. ولكن هذه المكاسب تظل حبرا على ورق ان لم تدعم بالنضال الجماهيري الواسع لتنفيذها فعلا ، ومن اجل مكاسب جديدة ، على طريق المساواة التامة ، الحقيقية ، الى الحياة اليومية .. كذلك فان عدم اقتلاع التثقيف العنصري من جذوره يبقي ارض المجتمع الامريكي صالحة لنمو اشواك العنصرية ، كالفولدووترية وغيرها من الاتجاهات الفاشية السوداء .. وعلينا ان نتذكر ، ان الاحتكارات الامريكية معنية بالابقاء على الزنوج كمواطنين من الدرجة الثانية ، كأيد عاملة رخيصة من جهة ، وكوسيلة ضغط على نضال العمال والكادحين البيض من جهة اخرى .. ولذلك فالمعركة طويلة امام الزنوج ، وهناك اهمية خاصة لتجاوب الشعب الامريكي «الابيض» في احراج الحكومة وعزل المتطرفين المتعصبين الذين يلبسون مسوح الحفاظ على القومية الامريكية !!

الارهاب الاخير ـ هجوم مضاد !

هناك ثلاثون من اصل ال ٣٣ ضحية للاصطدامات الاخيرة ، من الزنوج .. وما عدا بعض افراد الشرطة ، فان كل الجرحى ايضا ، هم من الزنوج .. وتعج سجون لوس انجلوس باناشيد الحرية التي تنطلق من حناجر ثلاثة الاف معتقل زنجي .. ان هذه الحقائق تثبت طابع الاحداث العنصرية .. وحتى الصحف الامريكية نفسها ، اعترفت ان مدير بوليس لوس انجلوس الضابط فاركر ، كان ينتظر الفرصة لضرب الزنوج الذين «رفعوا راسهم» كثيرا في السنة الماضية ـ ولا شك ان الهجوم الوحشي الذي قامت به الشرطة ضد الزنوج يشكل جزءا من هجوم مضاد لهبة الزنوج من اجل الحرية والمساواة التي بلغت اوجها في السنة الماضية والتي لخصتها الصحف بانها «سنة الزنوج» .. وكل اكاذيب الدعاية الامريكية وابواقها الصغيرة في خارج امريكا لن تطمس واقع الجرائم التي اقترفتها شرطة قلعة

(البقية على صفحة ٣ عمود ١)

اضطهاد الزنوج في لوس انجلوس

مقال سوفييتي هام يفضح اهداف نشاط وتغلغل :

اسرائيل في افريقيا

نشرت مجلة «الحياة الدولية» السوفييتية في عددها الثامن ـ حزيران ١٩٦٥ ـ مقالا ضافيا ، حول علاقات اسرائيل بالدول الافريقية ، واهداف حكام اسرائيل الكامنة وراء نشاطهم في الدول الافريقية حديثة الاستقلال .

ويقول فلاديمير فلاديميروف كاتب المقال ، انه يجب فهم تغلغل السياسة الاسرائيلية في افريقيا ، على ضوء الهزائم المتلاحقة للسياسة الاستعمارية والمصالح الاقتصادية للدول الاستعمارية ، في افريقيا .

ويقول : على ضوء الواقع الجديد يضطر الاستعمار للتفتيش عن وسائل وادوات جديدة لتنفيذ اهدافه ويشكل حكام اسرائيل اداة فعالة ونشيطة ، لخدمة الاستعمار في افريقيا .

خدمة الاستعمار .. وهدف اخر !

ويقول فلاديميروف ان حماس حكام اسرائيل للتغلغل في افريقيا لا يعود الى اخلاصهم المتناهي لخدمة المطامع الاستعمارية السوداء فقط ، وانما ايضا لرغبة اسرائيل في كسب تأييد الدول الافريقية في الامم المتحدة ، والمنظمات الدولية الاخرى ، لموقفها من القضايا التي تهم اسرائيل وخاصة تلك المتعلقة بالنزاع الاسرائيلي العربي .

القناع : «دولة صغيرة حيادية» !

ويفسر الكاتب ان حكام اسرائيل يحاولون الظهور بمظهر الراغبين في تقديم المساعدة الاقتصادية النزيهة .. هكذا ، لوجه الله .. وهم يشرحون بداب للدول الافريقية «اننا دولة صغيرة حيادية ، غير مرتبطة باي حلف عسكري» . وقد اعد الاستعمار لحكام اسرائيل دورا ايديولوجيا ، وهو «اعادة الثقة» للشعوب الافريقية بالنظام الراسمالي .. وتقول الدعاية الاسرائيلية ان اسرائيل قد تمكنت من التقدم الاقتصادي في سنوات قليلة ، مع الاحتفاظ باسلوب الاقتصاد الراسمالي .

نشاط الهستدروت ـ ذراع سياسي للحكم !

وافرد الكاتب السوفييتي فلاديميروف ، قسما كبيرا من المقال لشرح دور الهستدروت في افريقيا ، والدورات المهنية التي تعدها الهستدروت لبعض النقابيين الافريقيين .. وقال «ان نشاط الهستدروت التي تتزعمها القيادة المبائية مرتبط ارتباطا وثيقا جدا ، بالنقابات المهنية الرجعية في امريكا» . وقال ان اولئك الافريقيين الذين يتدربون في «المعهد الاسيوي ـ الافريقي» التابع للهستدروت يتلقون تثقيفا راسماليا ، ليس اقل من التدريب المهني .

وكشف الصحفي السوفييتي القناع عن وجه نشاط «سولل بونيه» و «مقوروت» و «تاهل وغيرها من الشركات» العمالية» ظاهريا ، والمرتبطة ارتباطا وثيقا بالاحتكارات الاستعمارية في الواقع .

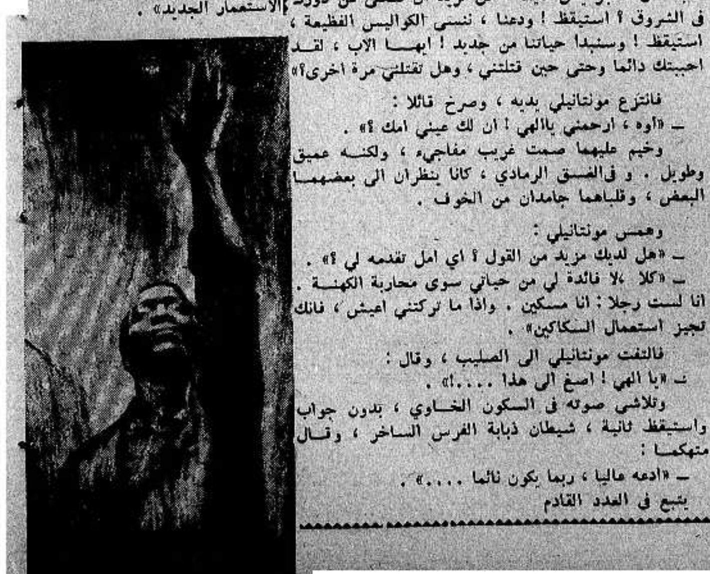
علاقات .. عسكرية !

«ويتهم حكام اسرائيل بشكل خاص ، اقامة علاقات عسكرية مع الدول الافريقية وتقوية العلاقات العسكرية معها ، من اجل زيادة التاثير على قواتها العسكرية» ـ هذا ما يقوله فلاديميروف .. ويضيف ان حكام اسرائيل ، من اجل تنفيذ هذه الغاية ، يدربون الخبراء العسكريين الافريقيين ويزودون عددا من القادة الرجعيين الموالين للاستعمار (مثل العميل الاستعماري تشومبي ..) بالاسلحة .. ويقول كاتب المقال ان اسرائيل تقدم مساعدات عسكرية لاربع عشرة دولة في افريقيا ، وان هناك مركز للتدريب العسكري العالي قرب ليوبولدفيل (في الكونغو) يديره الخبراء الاسرائيليون .

الاستعمار يدعم فكريا .. وماليا

وبالطبع ، فان نشاط حكام اسرائيل في افريقيا ، يكلف مئات الملايين من الليرات كل سنة لذلك «فان عددا من المنظمات الاقتصادية الحكومية وغير الحكومية ، في الولايات المتحدة وبريطانيا والسويد والدنمارك تقدم لاسرائيل «مساعدات» اقتصادية ضخمة ، من اجل النجاح في مهمتها ، التي ليست الا جزءا متناسقا تماما مع مهام الاستعمار الجديد» .

تشمبي مع مظلي اسرائيلي يدرب جيش الكونغو



قصة الاتحاد المسلسلة ٦٥

ذبابة الفرس

تأليف : ا . فوينتش

ترجمة : عيسى لوباني

ومزق قميصه ، وكشف عن الندوب الشاحبة ، واستمر يقول :

ـ «ايها الاب ! ان الهك اله دجال ، وجراحه جراح مصطنعة ، وآلامه عبارة عن حكاية مضحكة ! انني احق بقلبك ! ولا يوجد عذاب لم تحملني اياه ، لو كان بوسعك فقط ، ان تعرف ، كيف كانت حياتي ! او بعد كل هذا ، لم امت ، لقد تحملت كل شيء ، وتحملته في جلد ، لانني سوف اعود واحارب الهك هذا . ولقد اتخذت من هذا الهدف درعا يقي فؤادي ، فانقذني من الجنون ، وخلصني من الموت الثاني . والان ، حينما عدت ، وجدته لا يزال يحتل مكاني ، هذه الضحية الموهونة التي صلبت ست ساعات حقا ، ثم نهضت من بين الموتى . وماذا تريد ان تصنع بي ؟ ماذا تريد ان تصنع بي ؟» .

وتوقف عن الكلام . وكان مونتانيلي يجلس كتمثال من الحجر ، او رجل ميت ، مرفوع الراس . ففي البداية ، تحت وابل الياس ، الملتهب ، المنهمر من ذبابة الفرس ارتعش قليلا ، مع تشنجات في جسده ، وكأنه يقاسي من لسعات سوط ، ولكنه الان كان هادئا . وبعد فترة طويلة من الصمت رفع بصره ، وتكلم بوهن وأناة :

ـ «آرثور ، هل تشرح لي بوضوح اكثر ؟ لقد بلبلتني وارعبتني ، فلم افهمك . ماذا تطلب مني ؟

فادار له ذبابة الفرس ، وجها اشبه ما يكون بالطيف ، وقال : ـ لا اطلب شيئا . فالحب لا يؤخذ قسرا . وانت حر بأن تختار من بيننا ، من هو اكثر حظوة لديك . فاذا كنت تحبه اكثر ، فاختره» .

فردد مونتانيلي ضجرا :

ـ «لا استطيع ان افهم ! وماذا اختار ؟ لا يسعني اعادة الماضي» .

ـ «عليك ان تختار واحدا منا . فاذا كنت تحبني ، فانزع ذلك الصليب من رقبتك ، واتبعني . واصدقائي ينظمون محاولة ثانية ، وبمساعدتك ، يستطيعون ان ينهوا الامر بسهولة . وحينما تصل الى الحدود ، اعترف بي علنا . ولكنك ، اذا لم تكن تحبني حبا يوازي حبك لذلك .... واذا كان هذا الوثن الخشبي اعزمني لديك ، اذا ، فاذهب الى الكولونيل ، واخبره بموافقتك . واذا اردت ان تذهب ، فاذهب حالا ، ووفر علي اسى مشاهدتك . فلدي ما يكفي ....» .

ونظر مونتانيلي الى اعلى ، مرتعشا بوهن . كان قد بدا يدرك ما يريد ذبابة الفرس . وقال :

ـ «بالطبع ، ساتصل باصدقائك . لكن ... الذهاب معك مستحيل ، فانا كاهن» .

ـ «وانا لا اقبل احسانا من الكهنة . ولن اعرض نفسي لاخطار اكثر ، ايها الاب ، ومارست كفايتي منها ، ومن نتائجها . فاما ان تتخلى عن كهانتك ، او تتخلى عني» .

ـ «وكيف اتخلى عنك ؟ آرثور ؟ كيف يسعني التخلي عنك ؟» .

ـ «اذا ، تخلى عنه . وعليك ان تختار ـ واحدا منا . هل تهبني قسطا من حبك ، بحيث يكون نصف لي ، ونصف لالهك الشيطان ؟ لن آخذ فضلاته . فاذا كنت له ، فلن تكون لي » .

ـ «هل تريد ان اشطر قلبي شطرين ؟ ارثور ! ارثور ! هل تريد ان تدفعني الى الجنون ؟» .

فضرب ذبابة الفرس الجدار بكفه ، وردد مرة اخرى :

ـ «عليك ان تختار احدنا» .

وانتزع مونتانيلي من صدره ، محفظة صغيرة ، تحتوي على قصاصة من ورق ، ملوثة ، مغضنة ، وقال :

ـ «انظر !» .

«لقد آمنت بك كما آمنت بالله . والله شيء مصنوع من طين ، استطيع ان اهشمه بمطرقة ، لقد خدعتني بفرية» .

فقهقه ذبابة الفرس ، واعاد الورقة اليه . وغمغم الى نفسه :

ـ «ما ابهج الصغير في التاسعة عشرة من العمر ! ان ياخذ المطرقة ، ويحطم الاشياء ، يبدو الامر سهلا . وها انا الان ، انا وحدي تحت المطرقة . اما من ناحيتك ، فيوجد اناس كثيرون ، بوسعك ان تضللهم بالاكاذيب ، ولن يكتشفوا حقيقتك» .

فقال مونتانيلي :

ـ «كما تشاء ، وقد اكون عديم الرحمة مثلك ، لو كنت مكانك ، والله وحده يعلم ذلك . لا استطيع ان اقوم بما تريد ، يا ارثور ! ولكني سوف اعمل جهدي . سوف ارتب هربك . وحينما تصبح آمنا ، سانظم حادثا في الجبال ، او اتناول جرعة منوم كبيرة خطأ . سوف اعمل ما تشاء . هل هذا يرضيك ؟ هذا كل ما يسعني عمله . انه اثم كبير ، ولكني اعتقد ، بانه سوف يغفر لي ، فهو اكثر رحمة...» .

فرمى ذبابة الفرس بكلتا يديه صارخا بقوة :

ـ «أوه ، هذا كثير جدا ! كثير جدا ! وماذا عملت ، حتى تفكر بي هكذا ؟ واي حق لك .... كانني اريد ان يثار لي منك ! الا تستطيع ان ترى ، بانني اريد فقط انقاذك ؟ الا تريد ان تفهم ابدا ، بانني احبك ؟» .

وتشبث بيدي مونتانيلي ، وغمرها بقبلات ودموع ملتهبة ، وتمتم قائلا :

ـ «تعال معنا ! ما ذا تريد ان تصنع بهذه الدنيا الميتة من الكهنة ، والاوثان ؟ انهم مملوءون بغبار الحقب السالفة ، انهم متعفنون ، انهم مفسدون ، قذرون ، اترك هذه الكنيسة الملوءة بالطاعون ، اخرج معنا الى الضياء ! ايها الاب ! نحن الحياة والشباب ، نحن الربيع المقيم ، نحن المستقبل ! ايها الاب ! ان الفجر يطل علينا ، هل تريد ان تتخلى عن دورك في الشروق ؟ استيقظ ! ودعنا ، ننسى الكواليس الفظيعة ، استيقظ ! وسنبدا حياتنا من جديد ! ايها الاب ، لقد احببتك دائما وحتى حين قتلتني ، وهل تقتلني مرة اخرى؟»

فانتزع مونتانيلي يديه ، وصرخ قائلا :

ـ «أوه ، ارحمني يالهي ! ان لك عيني امك ؟» .

وخيم عليهما صمت غريب مفاجيء ، ولكنه عميق وطويل . و في الغسق الرمادي ، كانا ينظران الى بعضهما البعض ، وقلباهما جامدان من الخوف .

وهمس مونتانيلي :

ـ «هل لديك مزيد من القول ؟ اي امل تقدمه لي ؟» .

ـ «كلا ، لا فائدة لي من حياتي سوى محاربة الكهنة . انا لست رجلا : انا مسكين . واذا ما تركتني اعيش ، فانك تجيز استعمال السكاكين» .

فالتفت مونتانيلي الى الصليب ، وقال :

ـ «يا الهي ! اصغ الى هذا .....!» .

وتلاشى صوته في السكون الخاوي ، بدون جواب واستيقظ ثانية ، شيطان ذبابة الفرس الساخر ، وقال متهكما :

ـ «ادعه عاليا ، ربما يكون نائما ....» .

يتبع في العدد القادم

عمال كسال يهبون لنصرة حزبهم الشيوعي يتبرعون بمئة ليرة في اجتماع بيتي صغير

اكسال ـ في اجتماع بيتي صغير عقد هنا مساء الجمعة الماضية وتكلم فيه النائب الشيوعي اميل حبيبي ، تبرع العمال الحاضرون بمبلغ مئة ليرة دفعة اولى للحملة المالية الطارئة التي اعلنها الحزب الشيوعي الاسرائيلي على اثر استيلاء المنشقين على اموال واملاك الحزب المركزية .

وفي هذا الاجتماع شرح النائب الشيوعي اميل حبيبي الاهمية الكبرى للانتخابات القادمة وموقف الشيوعيين المخلصين الذين واصلوا النضال من اجل الحقوق القومية العادلة للشعب العربي الفلسطيني وضد سياسة حكام اسرائيل التقليدية ، سياسة خدمة الاستعمار ضد حرية الشعوب العربية ، سياسة نهب الارض والاضطهاد القومي والحكم العسكري .

واظهر الحاضرون استعدادهم التام للتبرع بسخاء للتعويض على الحزب ما استولى عليه المنشقون . فالشعب لا يمكن ان يتخلى عن ابنائه الذين لم يتخلوا عنه .

واعلنوا عن تجندهم ، الى جانب حزبهم الامين ، في معارك الانتخابات القادمة .

هذا ويقوم عمال القرية الواعون ، من مختلف العائلات، بنشاط مشكور من اجل تاليف جبهة شعبية واسعة وقوية لخوض انتخابات المجلس المحلي التي ستجري لاول مرة في اكسال .

فمرحى لعمال اكسال الذين يبدون اشد الوعي والاصرار على وحدة الصف ويبذلون بسخاء في تأييد حزبهم ، حزب الطبقة العاملة .

شكوى من مواطن مسن

زار مكتب الاتحاد السيد عيسى يوسف عطاالله من سكان حيفا واشتكى من تصرف البوليس ورفضه الاهتمام بالشكوى التي قدمها ضد بعض الناس الذين اهانوه واعتدوا عليه بالضرب ، على الرغم من تقديمه تقريرا طبيا رسميا يشهد على ذلك .

والسيد عيسى يوسف عطاالله ، يبلغ من العمر ٨٤ عاما ، وقد حدث الاعتداء عليه يوم السبت ٨/٧ . وقد اوقفه البوليس طوال يوم الاثنين ٨/٩ بتهمة محاولة حرق الفرن في شارع الخوري ولكنه اطلق سراحه في المساء بعد ان ظهر بطلان هذه التهمة .

ايام حمراء ـ بقية

العالم «الحر» ضد الشعب الزنجي البطل .

«ان الحكم في امريكا مدعو ليس فقط ، الى سن القوانين التي تساوي الزنوج بالبيض ، وانما ايضا ، لضمان تنفيذ هذه القوانين والغاء الفقر والبطالة واعطاء الزنوج الامكانية للشعور بانهم مواطنون عاديون وليس جثثا سوداء ، تثير اشمئزاز الاكثرية في امريكا ـ هذا ما قاله النائب الامريكي اوغسط هوكنير ، المناضل من اجل حرية الزنوج .. ويضع الحزب الشيوعي الامريكي ـ الذي نائب رئيسه زنجي ـ برنامجا جريئا لحل «القضية الزنجية» ويدعو الى ضمان المساواة التامة للزنوج والفرص المتساوية في مختلف مجالات الدولة ، في العلم والعمل ، والى الغاء البطالة ، وتصفية «غيتوات التمييز» واعطاء الزنوج فرصة الاندماج الطبيعي في الحياة الامريكية .

ان نضال الزنوج البطولي من اجل تطبيق المثل الانسانية الاولية في مساواة الناس ، يثير تضامن واحترام العالم كله .. ولكن حملة التضامن مع الزنوج بحاجة الى الاتساع والشمول ولا شك ان منظمي مسيرة ٢٨ آب ١٩٦٣ سيواصلون تقاليدهم النضالية، حتى النصر .

مهرجان الالوف الانتخابي ـ بقية

واعلن الشيوعيون في هذا النداء ، برؤس مرفوعة :

«لقد جوبهنا في المدة الاخيرة بضربة من داخل حزبنا ، من عناصر اعماها التعصب القومي وخارت قواها امام تعاظم امكانيات الحل العادل للقضية الفلسطينية بكل ما يتطلبه ذلك من تشديد النضال هنا ، وتقديم التضحيات هنا ، من اجل فرض سلام الشعوب العادل على حكام اسرائيل .

فتوهمت السلطة الحاكمة ، التي عجز حكمها العسكري وشين بيتها وبوليسها وسجونها واجراؤها عن القضاء علينا ، ان ساعتها الان قد جاءت وان الضربة التي اصابتنا من الداخل ستقضي علينا فيخلو لها الميدان ، خصوصا في الانتخابات القادمة ، لتنهب اصوات العرب بعد ان نهبت اراضيهم ، ولتزور ارادتهم بعد ان داست على حقوقهم .

كلا والف كلا، ايها الاخوان! نحن الشيوعيين لا يزيدنا العنف الا عنفوانا ! ان خروج المارقين من صفوفنا ينظف سلاحنا النضالي من الصدا الذي علق فيه ، ويحررنا من سلاسل الانحراف التي ارادوا تكبيلنا بها .

كلا والف كلا ! لا يمكن ان نخون الامانة مهما تغلو التضحيات. لقد توهم المارقون انهم بالاستيلاء على ممتلكات حزبنا وامواله، التي اقتطعناها سوية من افواه اطفالنا ، سيجوعوننا وسيضطروننا الى الرضوخ لسياستهم العرجاء ، سياسة الرعب والفزع من هذا الشعب الذي خرج من قمقمه. خاب فال المارقين .

نحن الذين نبذناهم نبذ النواة ، وشعبنا جاء الى نجدتنا بالرجال وبالمال . وستنقلب خطط السلطة الحاكمة راسا على عقب . سنصمد ، بكم ايها الاخوان ، امام كل تهديداتها وارهابها . وسنثبت لها ان هذا الشعب جبل من طينة فولاذية ، شعبا لا يمكن ان يتخلى عن ابنائه الذين لم يتخلوا عنه» !

وجاء في النداء :

« اننا واثقون ان شعبنا في الانتخابات القادمة سيكافؤنا على صمودنا دفاعا عن حقوقه ومستقبله امام هجوم المارقين على قلعة حزبنا الشامخة . فمن اجل هذا الشعب ، من اجل حقه في تقرير المصير ، من اجل سلام الشعوب بحق الشعوب ، من اجل التضامن مع حركة التحرر القومي والاجتماعي التقدمية في البلاد العربية ، من اجل تعزيز الصداقة المظفرة مع الاتحاد السوفييتي وبقية العالم الاشتراكي من اجل شمس الاشتراكية التي برغت في شرقنا ، من اجل المحافظة على شعلة الاخوة اليهودية العربية التي تضيء سبيل العرب واليهود الى مستقبل السلام في ليل العداء القومي الدامس، رفضنا محاولات المنشقين الرامية الى تبرئة حكام اسرائيل من مسؤوليتهم بالتآمر مع الاستعمار ، عن عدم تحقيق السلام ، وعن عدم حل القضية الفلسطينية حلا عادلا ، رفضنا محاولات المنشقين توجيهنا توجها معارضا لحركة التحرر القومي والاجتماعي ، واثارة الشكوك بصداقة المعسكر الاشتراكي وفي مقدمته الاتحاد السوفييتي . ـ من اجل هذا كله صمدنا امام هجومهم مستهينين بكل تضحية .

ان شعبنا كله يبدي اصدق مشاعر الحب والاحترام لرفاقنا اليهود الذين في اصعب الاوضاع، حافظوا على وحدتهم مع رفاقهم العرب وواصلوا اسمى تقاليد الشيوعيين بالنضال من اجل الحقوق القومية واليومية للشعب العربي، شقيق شعبهم اليهودي ، حريتنا بحريتكم . بمستقبلكم مستقبلنا .»

وجاء في البيان :

«الان تنفتح امام النضال الشعبي اوسع الافاق الجديدة، الان يجب ان نتخلص والى الابد من واقع تصويت اكثرية ابناء شعبنا لاحزاب الاضطهاد ونهب الاراضي والتمييز ضد عمالنا ودوس الحقوق ، الان يجب ان تفهم السلطة الحاكمة اننا نعني حقا ما نقول حين نهتف : «طفح الكيل يا اشكول» .

فليعلم الراي العام في الداخل والخارج ، بنتائج الانتخابات القادمة للهستدروت وللسلطات المحلية وللكنيست، ان هذا الشعب قد «قد شبع» ، ١٧ سنة من التفرقة الطائفية والعائلية ، «شبع» من خيانة اجراء الاحزاب الحاكمة ومرتزقتهم في الهستدروت وغيرها ، «شبع» من نهب الارض الذي لا ينتهي، ومن تطويق الناصرة والقرى ، ومن الافقار ، ومن الحكم العسكري والاضطهاد القومي والوعود غير المصروفة . كفى ما لاقيناه من اغلاق ابواب المستقبل امام شبيبتنا . لا ، لا نريد ان يبقى عمالنا يبيتون في المدن في الزرائب وفي الخرائب عرضة للملاحقة وللتحريض ، وفريسة للاستغلال والارهاب. اننا نريد لعمالنا اجورا وشروط عمل انسانية ، ومساواة مع اخوانهم العمال اليهود في التنظيم ، وفي حق العمل ، وحرية التنقل في وطنهم دون ادنى تمييز . اننا نريد اتاحة فرص العلم والعمل الملائمة لمثقفينا ليعيشوا بكرامة وطمانينة في وطن الاباء والاجداد .. لا ، يا شطريت ، لن يكون شعارنا « الصبر على الضيم» بل «طفح الكيل يا اشكول» .. بهذا ستطفح صناديق الاقتراع في الانتخابات القادمة .

تهانينا

الى الشاب الصديق فكتور رضوان بمناسبة **خطوبته**

رفاق واصدقاء الحزب الشيوعي في بئر الامير والميدان

الحكم العسكري موجود ام غير موجود .. يا اشكول ؟!

الحكم على اربعة من الشباب اليهود لانهم سافروا الى الجليل بدون تصريح

الناصرة ـ لمراسل الاتحاد ـ حكمت المحكمة العسكرية هنا على الشباب اهود شليش وموشه رايخ وعمانوئيل برعام ويعيل موزيس بالسجن مع وقف التنفيذ لمدة اسبوعين ودفع كل واحد غرامة وقدرها ٤٠ ـ ٨٠ ليرة .

وكان هؤلاء الشباب الاربعة ، اعضاء لجنة الشباب للاخوة اليهودية ـ العربية ، قد سافروا قبل عدة اشهر الى دير الاسد . وعندما قال احد المتهمين انه لم يدخل الى دير الاسد ، وبهذا لم يدخل في الواقع ، الى المنطقة المغلقة ، قرر الحاكم ان شارع عكا ـ صفد نفسه هو جزء من المنطقة المغلقة . ويذكر ان لجنة الشباب قد نظمت رحلة ـ بلا تصريح الى دير الاسد قبل عدة اشهر ، وقد حوكم بعض اعضائها ، وهاهي الدفعة الاخيرة ، تحكم امام المحكمة العسكرية بتهمة «الاخلال بالامن» .

وعود انتخابية .. صح النوم !

بقلم : سليم محمد عباس خنجر   جولس

كتب شفيق منصور اياه في جريدة اليوم بتاريخ ١٩٦٥/٨/١٦ خبرا مفاده ان السيدة اشكول قرينة رئيس الحكومة ستقوم بجولة تفقدية غدا الثلاثاء ـ اي ٦٥/٨/١٧ ـ للمراكز النسائية في كل من طمرة وكفرياسيف وعكا كما ستقوم بزيارة لقرية جولس وستحل ضيفة على الشيخ امين طريف وتفتتح هناك ناديا نسائيا لتعليم الفتيات في القرية اشغال الحياكة والتطريز والخياطة وغيرها من امور التدبير المنزلي . اننا اهالي جولس نشكر السيدة مريم من صميم قلوبنا على اهتمامها بتعليم الفتيات الدرزيات وذلك قبل الانتخابات بمدة قصيرة . ولكننا لا نعلم لماذا كل هذا الاهتمام في الوقت الحاضر مع انه في الماضي لم تبد السيدة اشكول اي اهتمام بشؤون الفتيات الدرزيات . فهل هذه الزيارة ـ التي لم تتم ـ هي حلقة في سلسلة الدعاية الانتخابية ام هي زيارة تفقدية لشؤوننا ؟! لقد انجزت قرية جولس مشروع المياه قبل ثلاث سنوات فماذا كان دور السلطات المسؤولة بالنسبة للمشروع ؟ طبلوا وزمروا في الصحف والاذاعات ولكن القرية دفعت ١٧٠٫٠٠٠ ليرة. فعلى ماذا نشكرهم ؟!

انشكرهم على كراس تعليم الدين الدرزي الذي يكذب ماجاء في كتبنا السماوية؟ انشكرهم على تزوير ما جاء في هذه الكتب وعلى انتهاك حرمة نبينا شعيب عليه السلام ؟ انشكرهم على طلب نسائنا لمكتب التجنيد ؟ ان ديننا يحرم على النساء ان يتصورن فكم بالحري ان يذهبن الى مكاتب التجنيد ؟

اننا نتوجه الى السيدة اشكول ان تلفت نظر زوجها رئيس الحكومة الى الغبن اللاحق بالقرى الدرزية والى الغاء التفرقة والتمييز بين الطوائف وعدم المساس بشعور المواطنين على كافة مذاهبهم .

ونأمل ان تزول هذه الحكومة الظالمة وان يحتل مكانها حكم ديمقراطي صحيح لا يفطن بالمواطنين ايام الانتخابات فقط بل يعمل على خدمتهم في الانتخابات وبعد الانتخابات .

لمثل هذه الحكومة نعطي اصواتنا بكل ثقة . اما حكومة المغامرات والعسكرية والاضطهاد والملاحقة والوعود العرقوبية فلن تحظى منا باي صوت ولن نمنحها ثقتنا حتى تزول .

طابع البريد .. والسفير النازي !

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ

نشرت جريدة «معاريب» ان سفير اسرائيل في بريطانيا اعطى الاوامر الى العاملين في سفارته ، بعدم استعمال طابع البريد البريطاني ، الذي تظهر عليه طائرة المانية وعليها شارة الصليب المعقوف . وكانت الحكومة البريطانية قد اصدرت هذا الطابع بمناسبة عشرين سنة للنصر على النازية .

ليس لنا ما نقوله تعليقا على هذا الخبر ، ولكننا نحب الاشارة الى انه في نفس اليوم الذي اصدر فيه السفير الاسرائيلي هذه الاوامر ، كانت السيدة غولده مئير وزيرة الخارجية تتبادل الابتسامات مع باولوس سفير المانيا الغربية في اسرائيل ، والذي كان ضابطا في الجيش الهتلري، جيش الصليب المعقوف !

اجتماع كبير يعقده الحزب الشيوعي في حيفا المجتمعون يتبرعون بمبلغ ١٤٤ ليرا

حيفا ـ لمراسل الاتحاد ـ عدد كبير من مواطني وادي النسناس العرب هنا لبوا دعوة الحزب الشيوعي واستمعوا الى كلمته التي القاها الرفاق زاهي كركبي وابراهام ليفنبراون واميل حبيبي في الاجتماع الذي عقد مساء يوم الثلاثاء الماضي في نادي الحزب بشارع مار يوحنا تحت شعار انا على العهد يا جماهير شعبنا .. سنواصل طريقنا ولن يقدر احد على حرفنا عنها .

واستعرض الخطباء ماحدث في الحزب في الفترة الاخيرة وانسلاخ كتلة سنيه ميكونس عنه ومواقف هذه الكتلة المنشقة .

وقال الرفيق ليفنبراون ـ عضو اللجنة المركزية في كلمته ان العمال اليهود الذين تحدثت معهم ، يؤكدون انهم ليسوا بحاجة الى حزب يهودي اخر فهناك الكفاية من مثل هذه الاحزاب ، بل هم في حاجة الى حزب يهودي ـ عربي مناضل . واكد الخطيب ان الاخوة اليهودية العربية قد واجهت في حزبنا صعوبات وعقبات ولكنها خرجت منتصرة ظافرة .

واشار النائب اميل حبيبي عضو المكتب السياسي للحزب ـ الى النتائج السيئة التي سببها المنشقون لحزبنا وقال ان حزبنا مع ذلك ، سيتقوى ويزداد ثورية في نضاله من اجل مصالح الكادحين اليهود والعرب . ومن اجل مصالح جماهير الشعب العربي . واستعرض انحرافات المنشقين. ودعا الاصدقاء الى مد التأييد والمساعدة لحزبهم الاممي .

وتحدث الرفيق زاهي كركبي ، عضو اللجنة المركزية عن واجبات المعركة الان ونحن مقدمون على الانتخابات ودعا الى الانخراط في صفوف الحزب والى تقديم العون المعنوي والمادي له . وتلبية لندائه تبرع الحضور عفويا بمبلغ ١٤٤ ليرة لصندوق حملة الحزب .

عمال دير حنا يطالبون بفتح عيادة صندوق المرض طوال الاسبوع

دير حنا ـ من محمود دغش ـ بعد نضال دام ثلاث سنوات فتحت في دير حنا بتاريخ ٦٥/٨/٢ عيادة لصندوق المرض .

ولكن هذه العيادة تعمل يومين في الاسبوع فقط (الاثنين والخميس) من الساعة الثامنة حتى الواحدة ظهرا . وفي يوم الخميس تفتح العيادة ابوابها ايضا من الساعة الثالثة بعد الظهر حتى الخامسة .

وقد ابلغ المسؤولون العمال ان عيادة سخنين غير مستعدة بعد الان لمعالجة اي عامل من دير حنا حتى ولا عندما تكون عيادة دير حنا مغلقة . وهذا يعني ان على عمال دير حنا ان ينتظروا المعالجة في يومي الاثنين والخميس فقط !

ولا يوجد في عيادة دير حنا سوى طبيب واحد ، وموظفة تعمل ثلاث ساعات في اليوم . ويبلغ عدد المرضى الذين يجب معالجتهم كل مرة حوالي ٦٠ مريضا ، ويضطر المرضى الى الانتظار عدة ايام حتى يتمكنوا من الحصول على الدواء من عيادة سخنين ،

هذا ويطالب عمال دير حنا بفتح العيادة طيلة ايام الاسبوع وبتزويدها بالادوية اللازمة .

عمال يس اسبست يعودون للعمل بعد احراز بعض مطالبهم

عكا ـ عاد الستمئة والخمسون عاملا ، الذين يشتغلون في مصنع «يس اسبست» في نهاريا ، الى اعمالهم بعد اضراب استمر يوما ونصف اليوم وذلك بعد ان وافقوا على اقتراحات الهستدروت وادارة المصنع ومجلس العمال .

وتتضمن هذه الاقتراحات علاوة ٤٥ ليرة لكل عامل ابتداء من اول اب الحالي والشروع في مفاوضات على مساواة اجورهم باجور عمال المصنع «عوليت» في بتح تكفا . وكان المصنعان ، في نهاريا وبتح تكفا قد اتحدا مؤخرا .

ايها العمال امنوا لانفسكم حق الاشتراك في انتخابات الهستدروت

● صدرت قوائم الناخبين الاولى للهستدروت وتوجد هذه القوائم بايدي نشيطي الحزب الشيوعي .

● الاف العمال العرب اعضاء الهستدروت في المدن والقرى لم تظهر اسماؤهم في هذه القوائم . وعلى هؤلاء العمال تقديم الاعتراض حالا من اجل الحصول على حق الانتخاب . ونشيطو الحزب الشيوعي يساعدون العمال على تقديم هذه الاعتراضات على بطاقات خاصة .

● العمال الذين ليس بحوزتهم بطاقة هستدروت جديدة حمراء ومخرمة في راس صفحاتها الداخلية ،عليه ان يسارع ويطلب بطاقة كهذه لانها الوثيقة الوحيدة للاشتراك في الانتخابات بعد وجود الاسم في قائمة الناخبين .

قرية كوكب والتطوير الاشكولي

تقع قرية كوكب في منطقة البطوف بالجليل ، ولا تتصل بطريق معبدة ، مما يكلف اهلها مشاق عديدة للاتصال ببقية المدن والقرى خصوصا في الشتاء .

ولقد قام اهالي هذه القرية بمطالبة السلطات بتعبيد طريق طولها كيلو مترين وجمعوا مبلغ اثني عشر الف ليرا كمساهمة منهم في تكاليف التعبيد ، ولكن السلطات راحت تماطل وتساومهم على اراضيهم مقابل تعبيد الطريق ، ومرت سنتان والمبلغ الذي جمعه الاهالي مودع في البنك والطريق لم يعبد ، ثم اخيرا ارجعت النقود للاهالي ، وبقيت المشاق التي يتحملونها في سفرهم كما كانت عليها ، فهل هكذا يجري تطوير القرية العربية ياحكومة اشكول .

الى وكلاء الاتحاد والصحف الشيوعية

يستطيع وكلاء الصحف الشيوعية في المثلث والجنوب الحصول على كمياتهم المعتادة من صحف الحزب من الرفيق اسعد مكي في تل ابيب .

عمـــلاء المباي يزورون البيوت لاستجداء الاصوات

* * *

عبلين ـ لمراسل الاتحاد ـ راجي النجمي ـ مساء يوم الجمعة ٨/١٣ غزا قرية عبلين الموظف الذي عينه المباي «وصيا» على عبلين ، المدعو مزراحي الذي هندس نجاح القوائم العائلية في الانتخابات الاخيرة للمجلس المحلي في عبلين ، ومعه موظف الهستدروت المدعو ساسون وعميل المباي المعروف موظف الهستدروت سلمان يوسف سلمان . وكان خطهم في هذه المرة «التنازل» وزيارة بعض البيوت والاكثار من الوعود ، اولا حول انتخابات الهستدروت وثانيا التمهيد لانتخابات الكنيست .

هذا وقد تركزت كلمة عميل المباي سلمان يوسف سلمان حول ما سماه «واجب الساعة» في القرية وهو «كسر شوكة الشيوعيين» في الانتخابات القادمة معتمدا على تقديم الوعود باسم الحزب «الكبير جدا» الذي لم يعد قادرا على كل شيء !! بفضل الوحدة مع حزب احدوت هعبودا .

اما مزراحي فمن جملة دعاياته المضحكة «انه نحن وانتم مثل الذين يتغطون بلحاف واحد الذي يتكشف الثاني يفطيه . هذا واجب علينا وعليكم» «لا ياشيخ ؟؟» .

اما موظف الهستدروت المدعو ساسون فتكلم بصراحة اكثر فقال ما معناه نحن الحزب الحاكم نحيي ونميت .

واشار الى انتخابات الهستدروت فقال ان حزبه مستعد ان يدفع الاشتراكات المكسورة خلال يومين ، وهذا يتم عن طريق الاخ سلمان .

ان مزراحي وساسون وسلمان وكل من لف لفهم يعرفون ان عبلين كانت ولا تزال قلعة من القلاع الصامدة في وجه الحزب الكبير وكل الاحزاب الصهيونية .

ونقول «للفرسان الثلاثة» ان هذا الخط الجديد خط زيارة البيوت لن يفيدكم . ان الجماهير تعرفكم مهما حاولتم تزويق حزبكم «الكبير» ، حزب الاضطهاد القومي والحكم العسكري وهدم البيوت . والفزوات المشينة .

لجنة الهدنة الاسرائيلية الاردنية ترفض شكوى اسرائيل ضد الاردن

القدس (القديمة) ـ رفضت لجنة الهدنة الاسرائيلية ـ الاردنية الشكوى التي تقدمت بها السلطات الاسرائيلية والتي تقول ان مواد المتفجرات التي انفجرت تحت سيارة بوليس اسرائيلية، قد وضعها مجهولون قدموا من الاردن .

وقال رئيس لجنة الهدنة ان المسؤولين الاسرائيليين لم يثبتوا ان واضعي المتفجرات اردنيون .

احصائيات جديدة عن :

الزواج والطلاق في اسرائيل

القدس ـ لمراسلنا ـ يستدل من كتاب الاحصائيات السنوي الذي سيصدر هذا الشهر، ان ١٩٫١٩٧ عقد زواج قد تم في البلاد في السنة الماضية، وان ٢٫٢٢٢ زوجا قد تطلقوا . وقد بلغ معدل سن الازواج في السنة الماضية ٢٩٫١ سنة ، ومعدل سن العرائس ٢٤٫٣ سنة ، كما ان اكثر من نصف الازواج الذين تطلقوا كانوا بدون اولاد .

ويفيد كتاب الاحصائيات المركزي ، ان نسبة الولادة بين اليهود كانت ٢٢٫٤ لكل الف نسمة ، بينما نسبة الولادة عند العرب («غير اليهود» !) بلغت ٥١٫٤ لكل الف نسمة.. وضرب البدو ، كالعادة ، رقما قياسيا في هذا المجال اذ بلغت نسبة الولادة بين البدو ٥٤٫٥ لكل الف نسمة !!

على زيادة ....

تهانينا

الى الصديق حسين شله وزوجته بالمولود الجديد

امل

الحزب الشيوعي فرع يركا

تهانينا

الى الرفيق الدكتور رشيد سليم وزوجته

بالمولود خالد

جعله الله من ابناء السلامة

تحت الضغط الشعبـــي الواسع :

الحكومة تضطر الى اعادة النظر في قانون التشهير

عدة كتل في الكنيست تطالب ببحث القانون من جديد . الحكومـــة لا تـــزال تدعـــي : «القـــانون لحمايـــة المواطـــن» !! .

بحثت الحكومة اول امس ، في الضجة الواسعة الشعبية ، التي ثارت ضد قانون التشهير ..وقد اتخذت الحكومة قرارا «لتهدئة الخواطر» فقالت انها ستحيل القانون على «لجنة شعبية» لدراسة واستخلاص التوصيات .

هذا وتتوسع ، في جميـــع انحاء البلاد ، المطالبة بالغاء هذا القانون .. وعلم مراسلنا فـــي تل ابيب ، انه تجري اتصالات من اجل اضراب عام يقوم بـــه الصحفيون احتجاجا علـــى القانون ، ومطالبة بالغائه .

وبين الكتل المعارضـــة للقانون الكتلة الشيوعية وكتلة المبـــام ، وكتلة الليبرالـــي والحيروت ..

وتوالي الصحف تعليقها على القانون منددة به .

وقد علقت مجلـــة «هعولام هزه» على سن القانون وتعيين باولوس سفيرا لبون في اسرائيل فقالت ان تصرفات حكومـــة اشكول الاخيرة تدل على ان اشكول ليس اكثر من جاسوس لبن غوريون في داخل الحكومة!! .. كذلـــك نددت «معاريب» رغم ولائها للسلطـــة ، بقانون التشهير وقالت انه حد لحرية الانتقاد التي تشكل دعامـــة اساسية في مجتمع دمقراطي .

٥ عمال يلاقون حتفهم في حريق بمصنع اليماز

انفجر احد مخازن الكحول (السبيرتو) في مصنع «اليماز» للخمور في بنيامينا ، وكـــان المخزن يحتوي على ١٣ الف لتر .. وادى الانفجار الـــى حريق هائل في احد ابنيـــة المصنع .. وكان من المستحيل على بعض العمال الفرار مـــن الحريق فلقى اربعة اشخـــاص وغلام في الرابعة عشرة مـــن عمره حتفهم . ومن بين القتلى ام الغلام وامرأة اخرى وعاملان كما ادى الى اصابة خمســـة اخرين بجراح

وحدث الانفجار فـــي ظهر يوم الاحد الماضي في قاعة برك التحميض في القبو .

وكانت عملية الاطفاء مـــن العمليات الصعبة اذ احتـــاج رجال الاطفاء الى ثاني اكسيد الكربون لحصر النار وعـــدم اندلاعها ، واستغرقت العملية وقتا طويلا .

ولم يحدد بعد الخبراء سبب الحريق ، فمنهم من يرى ان الحريق نشب بسبب خلـــل طارىء في التيار الكهربائي بينما يعتقد اخرون انه بسبب عقب سيكارة مشتعل كان قـــرب المخزن .

هذا ونقل الجرحى الـــى مستشفى رامبام في حيفا .

محرر الاهرام القاهرية :

اسرائيل تعمل على انتـــاج قنبلـــة ذريـــة !

المراقبون السياسيون يرون في المقال تحذيرا للعالم من الاخطـــار الناجمة عن تسرب السلاح الذري الى المنطقة . حيوية المطالبة بتجريد الشرق الاوسط من الســـلاح الذري ...

القاهرة – نشر محمـــد حسنين هيكل محرر جريـــدة «الاهـــرام القاهريـــة مقالا فـــي زاويتـــه الاسبوعيـــة «بصراحـــة» حول «الســـلاح الذري في الشرق الاوسط» .. وفي هذا المقال الذي كتبه –على حد قوله – بعد محادثات مع شخصيات علمية وسياسية هامة في بريطانيا ، اعرب هيكل عن رايه بان اسرائيل تعمـــل جاهدة ، لانتاج القنبلة الذرية ..وقال ان عند اسرائيـــل القدرة العلمية لذلك ، وكذلك القدرة المالية .

وقال هيكل ان اسرائيل لم تقم بعد باي تفجير تجريبي ، ولكن بدون ذلك ، يمكن التقدم في البحث الذري ، حتى مرحلة انتاج القنبلة .

وخلص محمد حسنين هيكل الى القول انه في حالة حصول اسرائيل على القنبلة الذريـــة فان الجمهورية العربية المتحدة ستكون مضطرة الى امتـــلاك هذا السلاح لكي تضمن كيانها.

صـدى واسـع

وتحاول بعـــض الاوساط السياسية في العالم ان ترى في هذا المقال ردا على المغامرين البعثيـــين الذيـــن يلوحون بشعارات الحرب مع اسرائيل – ولكننا لا نعتقد ان هـــذا المقال قد جاء لمجرد الرد علـــى البعثيين وانما لاطلاع العالـــم على الخطر الكامن في تغلغـــل السلاح الـــذري الى الشرق الاوسط ، الذي يتميز بالتوتر الشديـــد نتيجـــة للنـــزاع الاسرائيلي –العربي ،واستغلال الاستعمـــار لهـــذا النزاع .

ويبدو مـــن مقال هيكـــل ان الجمهورية العربية المتحدة لم تبدأ بعد بانتاج السلاح الذري بينما هو يتهم اسرائيل .

ويقول معلـــق الاتحـــاد ان الجمهورية العربية المتحدة قد وافقت اكثر من مرة ، فـــي بيانات رسمية وغير رسمية ، على مطلب تجريد المنطقة كلها من السلاح الذري ،والاتفـــاق بمنع دخول الاسلحة الذرية الى المنطقة ، بينما كان حكـــام اسرائيل يرفضون دائمـــا المطالبة باتفاق لتجريد الشرق الاوسط من السلاح الذري .

شيوعيو الناصرة يعلنون :

سنعوض على حزبنـــا مـــا خسرناه من انشقاق المارقـــين

في اجتماع لاعضاء الحزب والشبيبة يتبرعون نقدا بالف ومئة ليرة !

الناصرة – «ليس المبـــاي هو الذي ان قال فعل بل نحن الشيوعيين . وقد اثبتنا ذلك في كل معركـــة . ونعلـــن الان اننا سنعوض على حزبنا مـــا خسره من انشقاق المارقـــين ، سنعوض عليه بالمال والرجال، بالاعضاء الجدد . وسنخوض معارك الانتخابات القادمـــة وننتصر فيها محققين ثقـــة الشعب بنا. وسنفعل مانقول»!.

هذا ما قاله احد اعضـــاء الحزب الشيوعي هنا فـــي اجتماع داخلي لاعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية عقد مساء السبت الماضي لتجنيد الحزب والشباب وجماهير الاصدقـــاء لمعارك الانتخابات القادمة .

وقد تبرع اعضـــاء الحزب الحاضرين بمبلغ ١١٠٠ ليـــرة نقدا لحملة الحزب الماليـــة الانتخابية الطارئة معلنـــين انهم لن يسمحوا للمنشقين بتعطيل نضال حزب الشعـــب الثوري ، الحزب الشيوعـــي الاسرائيلي .

فمرحى لشيوعيي الناصرة، مرحى للشباب ، مرحى للعمال وكل الشعب المؤمن بمستقبلـــه النيـــر .

مظاهرات – بقيـــة

الباما بقتل طـــالب جـــامعي ابيض ، لاشتراكه في حركـــة المطالبة بالغـــاء التمييـــز العنصري . وقد اعتقل نائب العمدة توم كولمان عدة ساعات ثم اطلق سراحه بكفالة .

محاكمة الزنوج – محـــاكمة الحرية !

هذا ومن المنتظر ان تبـــدأ هذا الاسبوع محاكمة الثلاثة الاف زنجي المعتقلين في اعقاب الاصطدامات الاخيرة في لوس انجلوس .. ومن المنتظر ان تتحول المحاكمة ، الى ساحة اتهام كبرى للنظـــام الامريكي .. وقد تبرع عدد من المحامين الزنوج والديمقراطيين البيض، للدفاع عن «المتهمين» !

تأييد مطلق من .. المراسلين المرتزقـــة !

بقلم ابن عسـفيا

يبدو ان محرر جريـــدة «اليوم» او جهاز الظلام ، قد اعطى الاشارة الى مراسلـــي جريدة «اليوم» الذين علـــى شاكلة شفيـــق اديب منصور وغازي السعدي بحملة لنشر عن «التأييد المطلق الذي يحظـــى به التجمع «العمالي» الاشكولي بين القرى العربية» ..

وفي الاســـبوع الماضـــي ، انطلقت جوقـــة المراسلـــين المرتزقة لتقرر : الكرمل كلـــه وراء التجمع .. قرى البطوف وراء التجمع .. قرية الطيرة تؤكد في اجتمـــاع حضره الخ امنون انها ستدعم التجمـــع وتفشل المتطرفين ..

كـــلام ممجوج ، طلعـــت رائحتـــه المنتنة ، عشيـــة الانتخابات الماضية ،واضطرت صحف الحكام –الذين علـــى راسهم بن غوريون انذاك ! – الى اللط على الوجوه ، بعـــد فرز الاصوات بيوم واحد !

ان كل انسـان عاقل يفهـم دوافع نشر مثل هذه الاخبار. ونحن لن نقول شيئـــا الان ، ولكن الايام ستأتي ، وستثبت هزيمة سلطات الاضطهـــاد والتمييز ونهب الارض وهدم البيوت بسياسة فرز المسلمين عن الدروز والكاثوليك عـــن الارثوذكس .. وشعبنا العربي – الـــذي لن تفصلنا نحـــن الدروز اي قوة في الارض عنه!– سيعلمكـــم ايها الســـادة المتبجحون درسا لن تنســوه.. وسيعلن تمسكه وتأييده لابنائه المناضلين المخلصين !

سمعان .. مش هون !

كل الصحف العبرية ، بدون استثناء ، كتبت عن الاعتداء العنصري الذي حدث فـــي الرملة ، يوم الاحد الماضي .. والجريدة الوحيدة التي «لـــم تسمع» بالحادث هي جريـــدة «اليوم» !

منذ حوالي شهرين وجريدة نسيم رجوان دايخة في الدعاية للتجمع الاشكولي .. وهـــي تنمق كلماتها وتجملها ، متخذة من اشكول نفســـه قدوة لهـــا في الخداع والحيل والابتسامات المخاتلة .

ان جريدة «اليوم» التـــي تدعو الى التصويت لسياســـة الاضطهاد والتمييز ونهـــب الارض وهدم البيوت وتجهيل النشء العربي الطالـــع ، من الطبيعي الا تنشر حول حوادث الرملة ، لان في هذا ادانـــة لاسيادها الاشاكلة ..

اما شعبنا فيسمع ويرى..

ملاحا جيمني – بقيـــة

الاطباء في محطات الرقابـــة يبدون قلقا من جراء انخفاض شهية الطيارين ومن عـــدم نومهما بصورة كافية .

هذا وقد حذرت وكالة تاس السوفييتية ان المسؤولين في وكـــالة الفضاء الكونـــي الامريكية يتحملون مسؤوليـــة كبيرة ، فهم قد اخذوا علـــى عاتقهم التفوق على الاتحـــاد السوفييتي باي ثمن فيمـــا يتعلق بطول الرحلة. واضافت تاس ان جهاز القوة الجديد في المركبة لم يجر فحصه ابدا في ظروف الطيران العملي فمـــن مختبر التجـــارب على الارض نقل هذا الجهاز الى ظـــروف العمل في المركبة الفضائية .

موسكو تستعـــد لاستقبـــال – بقيـــة

مع فيصل ، فيطلب زيـــادة المساعدات العسكرية والماديـــة من موسكو ، لقبـــر العدوان الاستعماري – السعودي على اليمن .

اتفاقيات اقتصادية

وسيكون في مركز محادثات عبد الناصر مع القادة السوفييت طلب القاهرة زيادة المساعدات الاقتصادية والفنية – العلمية لانجاح الخطط الاقتصاديـــة للجمهورية المتحدة .. واكثر فاكثـــر يتعمق عند قـــادة الجمهورية المتحدة وصحفهـا الفهم الصحيح للدور الهـــام الذي يلعبه الاتحاد السوفييتي في خدمة السلام ودعم نضال الشعوب .. وتعرب صحـــف القاهرة عن ثقتها ان الاتحـــاد السوفييتي وهو الدولـــة الاشتراكيـــة الاولى ، سوف يفهم تماما بعض مصاعب النمو التي تلازم التطور في الجمهورية العربية .. وسيساعدها ..

موسكو تستعـد

كذلك بـدات الصحـــف السوفييتية واذاعـــة موسكو تبدي اهتماما بالزيـــارة .. وتذاع من راديو موسكو ، في هذه الايام ، عدة تعليقات حول اهميـــة الزيارة واهميـــة العلاقات الودية بين موسكو والقاهرة في خدمة الســـلام ، وحـــول اهتمام المواطنـــين السوفييت بنضـــال الشعوب العربية ضد الاستعمار .

المقاومة الشعبية–بقية

البرلمان .

وكانت المظاهرات قدسارت في شوارع العاصمة مناديـــة بشـــعارات معاديـــة للقصر والرجعية ومطالبة باحتـــرام الدستور وارادة الشعب وقـــد هاجمتها قوات الشرطة بعنف وقوة ووقع عدد من الجرحـــى كما جرى اعتقال اكثر مـــن مئتي متظاهر ما زال اكثرهم في السجن . هذا وقد قام باباندريو بجولة في مدن اليونان وبرفقته ٧٥ نائبـــا من نواب حزبه وكان باباندريو يستقبل بحفاوة كبيرة . ويطالـــب باباندريو باجراء انتخابات عامة كحل للازمة اذا ما اصر الملك على موقفه ورفض تكليـــف باباندريو بتشكيل الحكومة .

كتلة سنيه – ميكونس – بقيـــة

الاسرائيلي برفض الدخول في اي بحث من هذا النوع .

وفي اليوم التالي قـــدم المحامي حنا نقارة وزمـــلاؤه باسم المدعين بيانا الى المحكمة ووزعوه على الصحف واعلنوا فيه وقف السير في هـــذه القضية .

وجاء في هذا البيان :

على الرغم من ان طلب امر المنع قد قدمه المدعون فـــي ١٥–٨–٦٥ للحصول على امر مستعجل يمنع كتلة المنشقين من معارضة المدعين في استعمال مبنى مركز الحزب – فقـــد اجلت المحكمة النظر في هـــذا الطلب عدة مرات ممـــا اضر بالمدعين ، لان المدعى عليهـــم مستمرون في استعمال مبنـــى المركز وفي منع المدعين ، بالقوة من دخوله .

واثناء تقديم بيانات مـــن الطرفين ابدت المحكمة رايهـــا بانها ستستمع الى بيانـــات وشهادات حول من هو الحزب الشيوعي . وانها ستقرر في هذه النقطة بالذات .

وجدير بالذكر ان جريـــدة المنشقين ، قول هعام ، كانت قد كتبت افتتاحية دعت فيها الى ان تبت المحكمة قبل كـــل شيء فيمن هو الحزب الشيوعي في البلاد ..

وبين محامو المدعين ان كتلة المنشقين خلافا لجميع المبادىء التي يتمسك بها الحـــزب الشيوعي والقوى الدمقراطية في اسرائيل وجميـــع الاقطار – وكذلك في التصريح الخطـــي الذي قدمه زعماء المنشقـــين ميكونس وسنيه بتوقيعهما – اعلنوا أن الحزب الشيوعي هو جمعية مسجلة حسب قـــانون الجمعيـــات العثمانـــي وان ميكونس قد اعلم حاكم اللواء مؤخرا ، باسماء .. اعضـــاء الهيئة الادارية (اي لجنـــة المنشقين المركزية !!) لهـــذه الجمعية المسجلة . وهو امر لم يسبق له مثيل منذ قيـــام الدولة وحتى اليوم .

وجاء في بيان المدعـــين ان الحزب الشيوعي الاسرائيلـــي الذي رفع عاليا علم النضال من اجل التنظيم السياسي الحر ورفض في الكنيـــست ، مـــع كتل برلمانية اخـــرى ، قبول مشروع قـــانون لتسجيـــل الاحزاب السياسية – يبدي اشد الاستنكار لهذا العمـــل الذي لجأ اليه سنيه وميكونس لتحقيق كسب موهوم عن طريق تسجيل لجنتهم المركزية لـــدى حاكم اللواء والاضرار فـــي الوقـــت نفســـه بالحركـــة الدمقراطية العامة والتنظيـــم السياسي الحر في البلاد –هذا المكسب الذي اصبح من اسس النظام البرلماني الدمقراطي في اسرائيل .

واعلن المدعون في بيانهـــم ايضا انهم لا يوافقون مطلقـــا على ان تتدخل المحكمـــة في قضية من هو الحزب الشيوعي وانهم حينما قدموا دعواهـــم اعتمدوا على الاتفاق الذي تم في ٣–٨–٦٥ بعقد مؤتمريـــن منفردين للحزب واقامة لجنـــة رباعية لتسوية جميع العلاقات والمسائل المترتبة على ذلك .

ولكن المدعى عليهم كتلة سنيه – ميكونس اخـــذت القانون بايديها واقامت حراسة داخل مبنى الحزب وخارجه ومنعت المدعين بالقوة من الاستمرار في استعماله .

واوضح المدعون في بيانهـــم انهم يدينون بعقيدة واضحـــة شأنهم شأن جميـــع الاحزاب الشيوعية وهي ان الخـــط السياسي وجماهير الشعـــب العامل هي التي تقرر من هو حزبها الشيوعي وليس المحاكم. ولهذا فهم يقررون وقف السير في دعواهم .

برافـــدا والوضـــع في الحزب – بقيـــة

المشاورات للاحزاب الشيوعية في موسكـــو لسنتـــي ١٩٥٧ و١٩٦٠ ومشـــاورات الاحزاب الشيوعية في اذار سنة ١٩٦٥ الا ان هذه القرارات تتضمـــن ايضا اتهامات متبـــادلة حول «تجاهل مبـــادىء الاممية» و«النشاط التكتلي» و«الانحدار الى مواقف قومية» ، الخ ..

هذا وكانت «قول هعام» قد نشرت الخبر مشوها بعد ان حذفت منه هذه الفقـــرة الاخيرة التي تتحدث عـــن انحراف جماعتها .

وكما هو معلوم فان «قول هعام» كانت قد نقلت خبـــرا سابقا ظهر في برافدا عن مؤتمر الانشقاقيين معتبرة ايـــاه ، تعبطا ، وكانه اعتراف مـــن الحزب الشيوعي السوفييتـــي بالانشقاقيين ذوي الانحرافات القومية اليهودية .

لقد جاء خبر برافدا الجديد الان دليلا جديـــدا علـــى ان الحزب الشيوعي الشقيـــق لا يتدخل في الشؤون الداخليـــة لاي حزب شيوعي .

غارات جوية – بقيـــة

الحارسة في سايغون .. وفي معركة على بعد ١٢ كيلو مترا من سايغون ، تمكنت قوات الفيتكونغ من قتل عـــدة امريكيين وجنود حكومـــة سايغون ، كما الحقـــت بالامريكيين خسائر ماديـــة كبرى .

الـــى القـــراء

نظرا لكثرة المواد التي تصلنا ولاقتراب معركـــة الانتخابات فاننا نعلـــن عـــن وقف نشر القصة المتسلسلـــة «ذبابـــة الفرس» .. ويسرنا ان نعلن لجماهير القراء ان القصـــة ستصدر كاملة ، قريبـــا ، في كتاب خاص .. فانتظروه !

اعتمـــادا علـــى اشاعـــة كاذبـــة – بقيـــة

الاشاعة الكاذبة وروجوها من اجل استغلالها ذريعة للهجوم العنصري على العرب .

ان جو التحريض العنصري المسموم ، والمقالات العنصرية التي تنضح بها صحف الحكومة وخـــاصة «يديعوت احرنوت» كل هذا شجـــع العنصريـــين واعطاهم انطباعا ان السلطات معهم ، ومن ورائهم .

مواطنو الرملة يستنكرون

وبعد المحاولة الخطرة التي قام بها العنصريـــون اجتمـــع ممثلو المواطنين العرب، وقرروا استنكار هذا العدوان ، وابدوا اسفهم لدهـــس الشـــاب اليهودي .. وقد توجه وفد عن المواطنـــين العـــرب ، الى مركـــز البوليس ، وطـــالبوا المسؤولـــين فيه باتخـــاذ كل الاجراءات اللازمة لمنـــع تكرر مثل هذه الاعتداءات التي من شانها ان تـــسمم الجو في المدينة وتؤدي الى نتائج خطرة جدا.

هذه الاعتداءات – ناقوس خطر !!

ان حوادث الرملة وحوادث عكا قبلها ، وعشرات الحوادث السابقة ، يجب ان تنبه اوسع اوســـاط الراي العام العربي واليهودي الى الخطر الداهم، خطر تحول الاصطدامـــات العنصريـــة الى امور عـــادية «يومية» .. اننا اذ نستنكر مثل هذه الاعتداءات ، نحمل السلطات الاضطهادية مؤولية كل ذلك .. فـــالتحريض الرسمي والصحفي وبالتمييز اليـــومي ضـــد العـــرب («الاقليات» !)انما تساعد على تمادي القوى العنصريـــة السوداء ، وعناصر الشبـــاب المحشو راسه بالتحريض .

ويقـــول معلـــق الاتحـــاد السياســـي ان حزبنا الشيوعي، سينزل الى معركة الانتخابات الحالية ، وفي مركز برنامجه اوسع حملة شعبية من اجل عزل سياسة الاضطهاد والغاء الحكم العســـكري – ونحـــن ندعو جماهير شعبنـــا الى الالتفـــاف حول الشيوعيـــين اليهود والعرب الذين لا يبخلون باي تضحيـــات لوقف هـــذه السياسة الفـــاسدة الفـــاشلة ولوقف الاضطهـــاد القومي والتحريض العنصري ، ومـــن اجـــل ان تـــكون الكنيست السادسة كنيست الغـــاء الحكم العسكري .

بن غوريون يتوجه الى ديـــان

تل ابيب – اجتمـــع عضو الكنيست دافيـــد بن غوريون بموشه ديان ، ليطلع علـــى موقفه من معركـــة الانتخابات المقبلة . ونشرت الصحـــف امس ان بن غوريون قد دعـــا ديان مرة اخرى الى النزول في قائمة البنغوريونيين «رافي» .. كما عـــرض عليه ان يكون المرشح الاول في القائمـــة ..

ويذكر ان ديان ، كان قد اعلن قبل شهر «اعتزالـــه» السياســـة .

خبراء النفط الرومانيون يغادرون اليمن

صنعاء – غادر الجمهورية اليمنية عدد من خبراء النفط الرومانيين الذين قدموا الـــى اليمن بناء على دعوة الحكومة اليمنية . وقد امضى الخبراء مدة شهرين في اليمن قامـــوا خلالهـــا باجراء دراســـات لاكتشاف النفط في اليمن .

قاعدة عسكرية لالمانيا الغربية في البرتغـــال

بون – اعلن ناطق بلســـان وزارة الحربية في المانيا الغربية اول امس ، انه قد تم الاتفاق مع حكومة الدكتاتور الفاشي سلازار ، على اقامة قاعـــدة عسكرية لالمانيا الغربيـــة في البرتغال . وقد تم هذا الاتفاق في اطار حلف الاطلنطي العدواني

ويذكر أن هـــذه هي اول قاعدة لبون ، يعلن اقامتهـــا في خارج حدود دولة المانيـــا الغربية .

اجتماعـــان شعبيـــان يعقـــدان

في ام الفحم – يوم السبـــت ٢٨–٨–٦٥ الساعة ٣ بعـــد الظهر

في الطيرة – يوم السبـــت ٢٨–٨–٦٥ الساعة الخامسة والنصف بعد الظهر

تهانينـــا

الى الاستاذ احمد الخطيـــب وزوجته بالمولود الجديد

وائل

هيئة التحرير

تهانينـــا

الى الصديق سليمان احمـــد محمود الحـــج وعروســـه

بمناسبـــة زواجكما

جورج غريـــب

وعبـــد السلام مناصرة

تهنئـــة

الى الرفيق غازي شبيطـــه وزوجتـه–الطيرة تهانينا القلبية

بالمولود الجديد

لجنة منطقة المثلث

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع فـــارية ١٨
حيفـــا
هيئـــة التحرير :
شارع الخوري ٢٥
حيفـــا
تلفون ٦٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد
تلفون : ٥٢١٤٥٧